كريس فرام – السابع الأساسي

أنا كريس، عمري 12 سنة، أحببتُ كثيرًا مدرستي لأنّها ربّتني على الأصول والقيم والتربية الصالحة. مُنْذُ الصّفوف الصّغيرة وأنا فيها، أتعلّم في هذه المدرسة الرّائعة والجميلة حُبّ الحياة والأهل، أحرف الأبجدية والكلام، العدّ والأرقام...

مدرستي أُحِبُّ بناءكِ، صفوفكِ، مَلاعبكِ الواسعة، المسؤولين والمسؤولات فيكِ ورفاقي كثيرًا.

أعشق معلّماتكِ ومعلّميك الحنونين واللّائقين.

أيّتها المدرسة أنتِ أجمل مدرسة بكلّ ما في الكلمة من معنى، ثابري في نشر العلم فأنت من أوائل المدارس. أحبّك كثيرًا يا مدرستي وأعشقكِ كثيرًا وأنا فخور جدًّا لأنّنا نحتفل بيوبيلك المئويّ.

يا مدرستي عشتُ معك منذ طفولتي حتّى الآن وسأستمرّ حتّى النهاية كلّما أكون بين أحضانك أشعر بالفرح، بالطمأنينة، بالبهجة وبالسّرور.

لن أتركك سأبقى معك ولو بعد تخرجيّ. أنا مسرور جدًّا لأنّني معك وفي قلبك الدّافئ لن أتركِ أبدًا. ما أجملك وأنتِ تُلفيّن ذراعيك حولي كأنك أميّ الثانيّة.

مدرستي أوّلك الدّنيا وآخرك الدّنيا وبعدك لا أفقٌ ولا شهب.

أُحبّك، أحبك يا مدرستي!

كريستال أبي نخّول – السادس الأساسيّ

مدرستي هي بيتي الثّاني، تعلّمت فيها وكبرت فيها. فعلًا هي "عائلة مقدّسة." هي الّتي تعلّمنا المبادئ الأخلاقيّة كالمحبّة والتّعاون والأخوّة، فهي تمحو الجهل من الجاهلين وتزرع فيهم بذور العلم والمعرفة. مدرستي، أحببتك، أحبّك وسأظلّ أحبّك مدى العمر. أنتِ اللّؤلؤة الثّمينة يتحلّى بها كلّ من تعلّم في ربوعِكِ. حقًّا حبر قلمي يعجز عن الكتابة وفمي عن التّعبير عمّا يختلج في قلبي من مشاعر جيّاشة. إسمحي لي فقط أن أقول لكِ وأعبّر عن مشاعري الّتي كانت تختبئ في أعماقي بهذه الكلمة الّتي ينطق بها الآن لساني: "أحبّكِ".

ما زالت مدرستي صامدة كأرزة لبنان الخضراء، لا تضطرب ولو هبّت العواصف ولا يغيبُ نور العلم فيها ولو أطلّت الشّمس. هي الّتي اخترق سيف الصّعوبات قلبها وما زالَ ينبض بقوّة ليستقبل ويعيّد معها عيدها المنتظر من مئة سنة.

وهذه الدّقائق انتظرتها أنا كثيرًا، والآن تحقَّقَ حلمي ومدرستي الحبيبة والعزيزة على قلبي أصبح عمرها "مئة سنة".

والعقبى للمئَتَيْنِ وأنتِ منارةُ العِلم والمعرِفة.

فريد أبي ضومط – الثامن الأساسيّ

مدرسة السيدة أنتِ، شعلة كل الأزمان، شعلة نور في روح كل تلميذ، شعلة نشعر بها تتجدّد كل يوم وكلّ صباح. يتوجّه كل منّا بحماسة للوقوف في الصف وتلاوة الصّلاة الصباحية الى جانب الأصدقاء والأحبّاء، فيك يا مدرستي نعتاد على حياة الانضباط والالتزام بالقوانين وهكذا نتحضّر للمجتمع المستقبليّ، فنبني "لبنانًا" جديدًا مليئًا بالثقافة وَالحبّ والأخوّة ضمن العيش المشترك في حناياكِ نعتاد على احترام الآخر ومحبّته رغم الاختلافات الّتي تجمعنا، والأهمّ أن نتعلّم ونكسب معلومات لنفتخر أنّنا خريجو مدرسة السيّدة ساحل علما.

بفضل جهد الأساتذة الرائعين، ينمو في أنفسنا الاعتماد على النفس في كلّ الأعمال كما مساعدة الآخرين عند الحاجة. بغضّ النظر عن انتماءاتهم. بذلك يثق التّلميذ بنفسه في مختلف النشاطات الّتي يمارسها ويزداد ثقةً. وفيكِ يتمكّن من أن ينمّي مُختلف مواهبه ويصقلها بالطريقة السليمة.

غواندا عبود منصور – السابع الأساسيّ

يا مدرستي، أنت نبع العلم والثقافة، والحبّ والحنان، والإزدهار، كم أحبك!

أنت رمز الحضارة وتطوّر الوطن وكرامته والمثال الأعلى للقيم والفضائل. تعلّمنا منك، فرحنا، حزنّا، لعبنا، غضبنا، عملنا و..... والأهمّ أحببنا فيك المثل الإنسانية. فمن نورك نتنشّق نسيم البهجة والإبتسامة العريضة على وجوهنا المشعّة بنورك العظيم. أحببت فيك كلّ شيء وأنت منبع العلم والمعرفة والحبّ والثقافة وفيك أجمل وأهم المعلّمات والمعلّمين ثقافةً واجتهادًا. أنا أشكر الأخوات اللّواتي يعملن بجهد كبير لنا ولك كما أشكر الأخت المديرة داليدا الحويك لأنها رحّبت بي بقلب حنون وطيّب كأمّ حنون. أحبّك يا مدرستي من كل قلبي وأشكر المعلّمات والمعلّمين الذين يعلّمون ويفسّرون ويضحون من أجلنا من أجل مستقبلنا.

أنت غيّرت فيّ الكثير، يا أجمل مدرسة، أتمنّى النجاح والإزدهار لك ولتلامذتك والتفوّق لهم، وأتمنّى لك الأفضل دائمًا. كم أحبّك يا مدرستي!

كريم الشّمالي – الثامن الأساسيّ

مدرسة السّيدة ساحل علما هو اسمك. أنتِ بيتي الثّاني والسّلّم الّذي سأَصعد درجاته الواحدة تلوَ الأُخرى كي أَبلغ أَعلى المراتب. نعم، أنتِ الموئل الّذي منه بدأتُ أَتهجّأ حروف الأَبجديّة، ومن خلاله سأَتعلّم دائمًا فنون القراءَة والكتابة.

مدرستي، لقد علّمتني وربّيتني في آنٍ معًا. من أَكثر منك مسؤول عن شخصيّتي كي يصقلها ؟! من خلالِ مرافقتك لي، ساعدتني كي أَنظر إلى الحياةِ بمنظارٍ أَكثر وضوحًا وأَعمق نضجًا.

لين فرح – السادس الأساسيّ

مدرستي هي المكان الّذي أنمو فيه. فيها ألهو وأمرح وألتقي برفاقي الّذين لولا المدرسة لما كنت قد عرفتهم. هؤلاء الرفاق الذين يملكون ويبادلوني أعزّ وأفخر شيء يمكن أن يكون موجود على هذه الأرض: الصداقة.

في المدرسة أتعلّم وأكتشف مهارات جديدة وأتثقّف كما أني أمحو الجهل من أفق فكري.

في المدرسة، لا أتعلّم فقط اللغة بل الآداب الأخلاقية أيضًا، فالتهذيب والاحترام هما أهم بكثير من حشو الذهن بالمعلومات والدراسة. ولولا وجود المدرسة والدراسة والتّعليم والمعلّمين لكنت الآن جاهلة أتسكّع في الشارع، عاجزة عن كتابة هذا المقطع. أنا أستغلّ هذه الفرصة كي أشكر كلّ شخص ومعلّم وصديق عزيز وأهل وأيّ شخص من الأقارب علّمني حرفًا.

لين البعيني – الخامس الأساسيّ

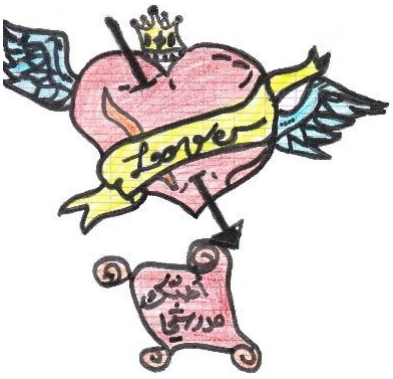

مدرستي مدرستي يا بيتيَ الثّاني
أنتِ الّتي علّمتني المحبّة والتفاني
علّمتني الإملاء، الخطّ والإنشاء
وأنْ أرفع في كلّ البلدانِ اللِّواء
علّمتني الآداب والرّسْم والحِساب
أنْ أقرأ الكتابَ أنا وأخواتي

المدرسة هي مصدرُ النّورِ لِعقولنا، ففيها نتعلّم العلومَ النّافعة، والدّروسُ المختلفة ونحصل على معلومات في مختلف المجالات ونتعلّم اللّغة العربيّة والدّروس الدّينيّة، ونتعلّم كيفية الصّلاة. ندرس التّاريخ والجغرافيا ونتعلّم بعض الهوايات والمهارات مثل الألعاب الرياضيّة والرّسم، ففي مدرستي ألتقي بأصدقائي وأتّخذُ أحسنهم خلقًا وأكثرهم اجتهادًا وأساعدهُ إذا احتاجَ إلى مساعدة، أمّا المعلّمة فمثل أميّ والمعلّم فيها مثل أبي، وأتعلّم منهما العلوم النّافعة والأخلاق الحميدة، "ما أجمل مدرستي!"

مارك فرام – الرابع الأساسي

أحبّك يا مدرستي كثيرًا.

مدرستي أوّلك الدنيا وآخرك الدّنيا وبعدك لا أفقٌ ولا شهب.

أنت بيتي الثّاني، ترعرعت فيك منذ صغري حتّى الآن. تعلّمت فيك كتابة اسمي وأحرف الأبجديّة وأصول التّعاليم الدّينيّة والمسامحة ومحبّة الغير والنّظافة والتّرتيب. لقد خرّجت أجيالاً كثيرةً استلموا مراكز عالية في الدّولة ولمعت أسماؤهم بين النّاس.

معلّماتي يعطفن كثيرًا علينا.

دائمًا أتذكّر نجاحي الباهر الّذي يؤدّي إل تكريمي في آخر السّنة ونيلي جائزة معنويّة. إسمي مارك فرام عمري 9 سنوات. أحبّ هذه المدرسة كثيرًا وأتمنّى لها النّجاح الدّائم والإستمرار وطول العمر لمديرتها الأخت داليدا الحويّك.

يا مدرستي أنت أجمل مدرسة بكلّ ما للكلمة من معنى.

أحبّك، أحبّك يا مدرستي!! وأعشقك.

ماري تيريز تومية – الخامس أساسي

المدرسة هي بيت التّلميذ الثّاني. هي ساحة المعركة الّتي فيها نعارك ونصارع لإقتحام بحور العلم والمعرفة والواسعة. فيها نتعلّم القراءة والكتابةَ والأخلاق الحسنة. في بداية العام الدّراسي نراها كأُمٍّ تفتحُ ذراعيها لاستقبال تلاميذها بعد غيابٍ طويل. "أحبّك يا مدرستي يا منبع العلم والعطاء والدّرب المنير".

ندرس ونكتب ونتعلّم في ربوعكِ الدّافئة. فيكِ نبني صداقاتٍ ونعيش كأنّنا في عائلةٍ واحِدة.

نحترمُ بعضنا بعضًا، نحترم المعلّمات والمعلّمين.

فهم يبذولون جهودًا كبيرة في سبيل نجاحنا وتقدّمنا ويقدّمونَ لنا المعلومات الّتي تساعدنا على توسيع آفاقنا أحبّ مدرستي كثيرًا وأدعو الله أن يزيدها تقدّمًا ونجاحًا.

ميرا صفير – الثامن الأساسي

المعلّمون والمعلّمات هم بمثابة أهلنا الّذين يحرصون على أن يقدّموا لنا، نحن التّلاميذ أفضل ما لديهم من علم ومعرفة، وتعليمهم لنا لا يقتصر على معلوماتٍ علميّةٍ نجدها في الكتب. إنّما تربط بيننا علامَةٌ مميّزة تربّي في كلٍّ منّا قيمًا نقرأها في عيونهم وتصرّفاتهم. فنحن نعيش مع معلّمينا سبع ساعاتٍ في اليوم، خمسة أيّامٍ في الأسبوع. وإنّ هذا الوقت كافٍ لننصهر معهم فنأخذ منهم ما يتخطّى الأسئلة والأجوبة بل تربية وثقافة وعلمًا نرتقي بها إلى أعلى المراتب.

مهما حاولتُ أن أحصيَ الفوائد الّتي تقدّمها لي مدرستي فلن أتمكّن أن أفيها حقّها، لقد دخلت المدرسة طفلةً بريئةً وأمانةً وضعها أهلي بثقةٍ كبيرة بين أيدٍ أمينة، وسأتركها بعد سنواتٍ قليلة شابّةً ممتلئةً علمًا وثقافةً، أدبًا وإيمانًا.

لذلك عليّ أن أصونها وأقدّر قيمتها، وأحافظ على نظامها وأحترم إدارتها ومعلّميها. فلولا وجودك يا مدرستي لدخلت في دوّامةٍ كبيرةٍ مليئةٍ بالجهل. آهٍ كم أحبّك!

رالف سرور – الرابع الأساسيّ

حبيبتي، وكم من كلام يحلم بوصفها. ترقى الحروف نحو عالمها التّقى والقداسة في الحديث عنها، ويفيض النغم إحساسا بالفرح والسعادة. نعم، انّها حبيبتي.

مع إشراقة الشّمس أستفيق صباح كلّ يوم لرؤيتها، يتوق قلبي لملقاها، والشعور بدفء حناياها. على جبينها يرسم المجد له لوحات عزّ ووفاء. عيناها أفق لا حدود له، في اخضرارها فصل الربيع. أمّا تلك القمّة الّتي تتوسط الوجنتين فكلّ السحر والجمال في رسمها، أو الأذنان، ميزان عدل أحكامه، حبيبتي تنحت شخصيّتي وترسم مستقبلي. والشفاه سيفان حين تستلّ، أعلم بأني في معركة ثقافة ويتوجّب عليّ أن أربحها. أمّا ما بين رأسها وجسدها مسافة سفرٍ بين وفائي لحبيبتي وأمانة لمجتمعي. وجسد حبيبتي بكلّ أطرافه كرمة تجمع الدّوالي والعناقيد وحبوب اللؤلؤ بألوانها وروائحها.

يطول الوصف، ولن نفي حبيبتي وصفها، ولكنّي قادر على اختصار كلّ جمال الدنيا ومحاسنها بكلمتين: مدرستي هي حبيبتي.

ربيكا توميّه – السادس الأساسيّ

"مئة سنة مرّت"

بالأجيال النّاجحة امتلأت

وبالعلم والمعرفة ازدهرت

دور الأمّ لعبت

وعلى راحتنا سهرت

على أساس المحبّة بنيت

بماء الحنان سقيت

وبتراب الأمومة أحِطتِ

منزل الحنان سمّيت

(مية سنة/والخير لإدّام)

ريم شمالي – الرابع الأساسي

مدرستي
أحبّها مدرستي الجميلة
أوقات المرح فيها طويلة
أكبر وأنمو وأتسلّى
في حوشها آكل، وأتحلى.

أتعلّم في صفوفها
وأركض في ملاعبها
وأرتاح بين حصصها
أكتسب القيم من روحها

معلّماتي ما أحلاهنّ !
تحلو الحياة بفضلهنّ
يعلّمنني القيم والدّرس
بعطف، وأمسِ اليوم، غدًا

مدرستي يا مدرستي
أحبّك يا مدرستي
فضلك عليّ كبير
وعلى درب قيمك أسير

سوزان وديع – الثامن الأساسيّ ث

مدرستي! فيك يبنى الإنسان وتترسّخ فيه القيم التي تربّى عليها العائلة. أتيناك أطفالًا نخشى أن نترك يد الأم عند بابك فوجدنا فيك أمّهات يداعبن قدراتنا فتنمو إلى أن تزهر فكرًا خلّاقًا.

لقد غدوت بيتنا الثاني. يا مرتع الطفولة ومنبع الذكريات! في صرحك تعلّمنا واكتسبنا القواعد العلميّة، ونمت فينا روح الفضيلة والمبادئ الإنسانيّة. كلّ فرد منّا هو مشروع يخدم وطنه. لذا سهرت إدارتك على زرع روح التعاون فينا وتأكيد المساواة بيننا وغرزت فينا محبّة الآخر مهما اختلف عنّا.

مدرستي، فيك كتبنا الأحرف الأولى، وتعرّفنا إلى الشعر والمسرح والتاريخ، إلى الفنّ والحضارات، إلى اللغات والعلوم والرياضيّات فنهلنا منها فشبعت عقولنا العطشى إلى اكتشاف كلّ ما يحيط بنا.

في ملاعبك أقمنا صداقات بريئة سوف تدوم وتستمر، تعزّي الشاب وتضحك الكهل. فما من مكان يتيح لنا هذا الكمّ الهائل من الفرح سواك. فيك نتشارك الهموم والأفراح، نقوم بالواجبات المنوطة بنا، فتنتظم أيّامنا. فيك ينمو الطفل ليغدو شابًّا تعلّق عليه الآمال.

مدرستي، أنت تصنعين الرّجال وتربّين الأمّهات.

يارا صادق – السابع الأساسي

مدرستي أنت : فخري، حبّي، ومثل أمّي. نأتي كلّ صباحٍ إليك ونحن متحمّسون ننتظر أن نتعلّم في أحضانك الدّافئة. إنّنا نحتفل هذه السّنة في اليوبيل المئويّ لك. مدرستي أنت نبع العلم منك نتعلّم، المعرفة والشّجاعة والمحبّة والقيم. إني أحبّك وحبّي لك لا يقدّر بثمن، وإن لم تكوني فلا وجود للعلم والثّقافة.

عندما كنت صغيرة كنّا نتسلّى ونمرح في ملاعبك وصفوفك. وعندما كبرت كبُرَ حبّي لك أكثر فأكثر. مدرستي أنت مثل أمّنا، الحنون، تعلّمنا في صفوفك ودرسنا على مقاعدك. مدرستي أنت ربّيتنا على أسس الحنان والعلم والتّراث والثّقافة والحضارة. وعلّمتنا في حضنك الدّافئ ومنك نتخرّج فخورين بك. أنت رمز الأجيال ونحن أبناء عائلتك. أنت نور العلم والثّقافة. أنت شعلة كلّ الأزمنة نكبر في ربوعك. نحن كلّنا نحتفل بعيدك وهو اليوبيل المئويّ. يا مدرستي أنت أفضل مدرسة. تعلّمت وكبرت فيك دائمًا واليوم وبعد تخرّجي.

أحبّك جدًّا يا مدرستي الحبيبة! في الصّباح ترسل الشّمس خيوطها الذّهبيّة على أرضك والعصافير تزقزق وأنا أقف أمام بوّابتك الكبيرة المفتوحة، الّتي ترحبّ بنا الفاتحة دائمًا قلبها لنا وللجميع أحبّك بقدر ما أحبّ العلم والمعرفة وأنت مميّزة عندي يا مدرستي. أحبّك يا مدرستي!

كالين حموي – التاسع الأساسيّ

مدرسة السّيدة أنت شعلة كلّ الأزمان نكبر في ربوعك وينمو فينا الإنسان.

إذا سُئلت بعد سنوات طويلة ما هي الذكرى المفضّلة عندي وما هي المرحلة التي أثّرت في حياتي فلا شكّ أنني سأتحدّث عن مدرستي وعن الذكريات التي عشتها فيها. المدرسة ترسخ الكثير من القيم والذكريات في عقل الإنسان فأتذكّر كل تفصيل وكل لحظة جميلة وسيئة في حياتي المدرسية.

صحيح أنّ التلميذ يكره المدرسة كره العصفور للعبوديّة ولكنّه يفعل ذلك لجهله قيمتها. فعندما يكبر سوف يتمنّى لو بإمكانه العودة إلى تلك الأيّام الجميلة أيام التقائه برفاقه يومًا، أيّام البراءة والضحك والعمل على بناء مستقبل زاهر. لا يدرك أحد قيمة المدرسة إلا بعد انطلاقه إلى صعوبة الحياة وقساوتها.

منذ صغري وأنا مختلف عن سائر التلامذة، أحبّ المدرسة. نعم، أحبّ المدرسة. أحب أن أستيقظ متحمّسة لاكتشاف ما يخبئ لي نهار جديد من معلومات جديدة، صداقات جديدة، وأجوبة عن أسئلتي الكثيرة.

قضيت طفولتي حتّى يومنا هذا في مدرسة السّيدة مع أطيب الناس، من رفاق إلى معلّمات إلى مسؤولين كانوا إلى جانبي في عدّة مواقف وعلّموني أمورًا مهمة جدًّا.

المدرسة بالنسبة لي هي البيت الثاني الذي يعلّمنا كيف نتسلّح بسلاح العلم ويجعل تفكيرنا ينضج. فهي منارة العلم.

لن أنسى عندما كنّا نقوم بالحفلات بمناسبة عيد الاستقلال وعيد الأمهات وفي نهاية السنة كنت أتحمّس كثيرًا وأبدأ بالتحضير مع الأساتذة وأعيد دوري كلّ يوم. وفي اليوم المنتظر أصعد على المنبر وأقوم بالمطلوب منّي بكل فرح. فعلًا كانت هذه الأيام المفضّلة عندي.

صدق نابوليون بونابرت عندما قال: "من يفتح باب مدرسة يغلق باب سجن".

فيا رفاقي لنستفد من كلّ يوم نعيشه في المدرسة رغم صعوبات الدرس وقهر العلامات لأن هذه الأيام لن تعاد ثانية.

إيلي برهوش – التاسع الأساسيّ

صار عمر ك مية سني
إلي إنت بتسوي الدني

مية سنة صار عمرك
يللي بيقول ما بحبك

إنتِ بيت الكل
فيكي أنا بدّي ضل

عم تكبري وعم بكبر معك
ذكرياتـــي كلّا إلـــك

إلك خِلق العـــــــزّ
يا ريت فيي بربوعك لز

يا مدرسة الأحلام
فيكي الحلم ما بينام

يا مدرسة الفـــــــن
صار قاطع عليكي قرن

إنت يا بيتي الثاني
العمر فيكي ثواني

يا أحلى مدرسي
رح تضلّك بي قلبي

وحبّي إلك ما خسرتي
ليكي، شوفي وين صرتِ

وبعد بتربّي أجيال
بيكون أكبر دجّال

تحت سقفك بحتمي
لأنو لإلك بنتمي

سنة بعد سنة
إنتِ بالعيش الهني

يا مسكن القيم
إنت يا نبع الكرم

مدرسة الطموح
وطموحاتي ما بتروح

يا مبنى الصمود
وبعدك رمز للخلود

يا ريت بقدر اسكنك
وهيدي القصيدي إلك

ما فيي غير فيكي كون
وانشالله عقبال المليون

إليسا قسطون – التاسع الأساسيّ

هي التي حضنتني منذ صغري، هي التي فيها نشأت ونلت مفاتيح المعرفة، هي مكان التقاء الأصدقاء، هي منزلي الثاني، تلك هي مدرستي. مدرستي يا منهلًا للعلم والمعرفة، بين جدرانك قضينا أجمل الأوقات وأكثرها فرحًا ومتعة، فيك ضحكنا وشاغبنا ولعبنا ودرسنا.

حين نذكر المدرسة، تنهمر من الذاكرة آلاف الصور والذكريات، تأتي كشريط مصوّر يعزف أجمل الألحان. مهما وصفت مدرستي فستظل الكلمات عاجزة عن التعبير، وسيظل مقامها في قلبي أعلى وأكبر، فهي التي مهّدت لي الدرب لتحقيق أحلامي.

أحبها بكل ما فيها من غرف ولوحات وأشجار ومختبرات وكتب دراسيّة. ففي كلّ ركن منها ذكرى لا تموت، زرعت في قلبي أجمل الضحكات التي أطلقناها دون خوف، ضحكات بريئة، تقاسمنا فيها الفرح مع الرفاق. أما المسؤولون والاساتذة فماذا عساي أقول عنهم؟ هل هناك من كلمات يمكن أن تكفي لوصف أعمال وتضحيات الأساتذة؟ كم من ليال أمضوا يحضّرون ويصحّحون! وكم ضحّوا من أجلنا! كما ان المدرسة هي منزل ثان لنا، فالأساتذة هم بمثابة الآباء والأمهات لنا. هم من شقّوا لنا الطّريق للمعرفة والعلم والنور.

المدرسة هي الندم الحقيقيّ لمن لم يكمل تعلّمه فيها أو لمن لم يجعل وقته فيها من أثمن أوقات حياته. فأقول لكل من لا يزال في كنف المدرسة: سوف يأتي يوم تقول فيه: يا ليتني أعود وأعيش أيامي في المدرسة، فقد كانت أجمل أيام حياتي... فاجعل كل لحظة تحظى بها في المدرسة ثمينة واستفد منها قدر المستطاع.

هاني عزّام – التاسع الأساسيّ

مدرستي، أنا ومدرستي كبرنا سويّا، ترعرعنا سويّا، فرحنا سويّا، حزنّا سويّا واحتفلنا سويّا.

نعم كبرنا سويّا ولكنني لا أزال أشعر أنني صغير، وصغير جدًّا بالنسبة لها. مدرستي ربّت وتربّي وستربّي أجيالا عديدة من مهندسين ومحامين وأطبّاء في جوّ عائليّ موحّد ولذا سمّيت بمدرسة العائلة المقدسة.

هذه المدرسة أصبح عمرها مئة عام. مئة عام من الجهد، مئة عام من التطوير، مئة عام من التثقيف، مئة عام من التعليم والتخريج، مئة عام، مئة عام والمدى طويل.

مدرستي، أتمنّى لك كلّ الاستمرار والازدهار

إبراهيم مرعي – السابع الأساسيّ

ومضة عين تأخذنا إلى البعيد ... تعيدنا إلى سنوات مضت ... ونحن نبحث ونفكّر ونجول في ذاكرة بعيدة في السّنين وقريبة في الوجدان.

وقفت بالقرب من نافذة الصفّ أراقب الزّينة والتحضيرات الكثيرة التي تجريها المدرسة احتفالًا بمئة سنة انقضت من العمل والجدّ ... من الفرح والضحك ... من آهات وتنهّدات جرت في كلّ صفوفها المتعدّدة والموزعة في أروقتها.

أكاد أحسّ أنني ذاك الطالب الذي دخل ههنا منذ ذلك الدهر البعيد ... شعور بالزهو والأنفة يختلج صدري فأنا ابن هذا الصرح الّذي شمخ لمئة عام. تعاقبت عليه أجيال وأجيال يفخر فيها المجتمع. تخرّج منها تلاميذ رفعوا رأسها عاليًا فهذا طبيب يداوي الجراح وذاك مهندس معماريّ يصمّم الطرقات وتلك معلّمة الأجيال وآخر محام مدافع لنصرة الحق. نعم، إنها مدرستي التي أعتزّ بانتمائي إليها.

مدرستي الّتي أحبّ وأعشق. إنها منارة القاصي والداني ويشعّ نور العلم من خلالها لتمحو ظلمة الجهل وتضيء لنا دروبًا من الأمل بغد جميل مشرق. مدرستي على مرّ العقود كانت ولا زالت صرحًا يكبر ويعلو لينتج هامات تسرّ الخواطر. كم أحبّك يا مدرستي!

جو توما – الثانوي الأول

مئة سنة، مئة سنة ومدرستنا تسير خطوة تلو خطوة نحو الأمام. مئة سنة وباب المعرفة والثقافة يكبر أكثر فأكثر مرحّبًا بالتلامذة الجدد. مئة سنة وحبّ العطاء يكبر في كلّ فرد من هذه المدرسة، هذا الشّعاع الذي يُكسب الإنسان حياة تتلألأ بأنوار المعرفة. مئة سنة وهذه المدرسة تكبر لتصبح عائلة، عائلة تعطّر عطر الإيمان والسّلام والمحبة. ولكن مهما وصفت مدرستي، فستظلّ الكلمات عاجزةً عن التّعبير وسيظلّ مقامها في قلبي أعلى وأكبر.

نحتفل اليوم بيوبيل مدرستنا. هذه المدرسة الّتي حضنتنا لأكثر من عشر سنوات والّتي كانت الملجأ لتلامذتها، ملجأ السّعادة والفرح.

إنّها فلذة من كبد الأرض وشامة في خدّ السّماء. كلمة حافلة بالعواطف والمشاعر: مدرستي!

حين أذكر مدرستي، تنهمر من ذاكرتي آلاف الصّور والحكايات، وتأتي كشريط ممتع يعزف أجمل الألحان، مرّة في درس العلوم، ومرّة في الرياضيّات، ومرّة في اللّغة العربيّة حتى يطوف الشريط على كلّ الدروس.

أتذكّر كلّ ابتسامة ابتسمتها كلّ صباح للذّهاب إليها. أتذكّر كيف كان شرح المعلّمة يجذبني وكيف كان الدّرس يتحوّل إلى مُتعة والسّاعة إلى لحظة.

أنا الموقّع أدناه، أصرّح بحبّي وتقديري لهذه المدرسة، مدرسة الدّفء والحنان، مدرسة الطمأنينة والأمان، مدرستي! مدرستي، يا منهلًا للعلم والمعرفة، ويا درب النّجاح والفلاح، فيكِ قضينا أجمل الأوقات ومنك تعلّمنا كيف نشقّ طريق العِلم والمعرفة، من نبعِك الصّافي نَهلنا اللّغة والأدب والثقافة، وبين جدرانك قضينا أجمل الأوقات وأكثرها فرحًا ومتعة.

مدرستي، نعم مدرستي! أتمنى لك كلّ النجاح والتفوّق. مدرستي نجمة ساطعة في سماء المدارس الكبرى، جعلت من تلامذتها أسماء عظيمة نفتخر بها، بفضل عمل طاقمها الإداري والتربويّ. أتمنى لها الوصول إلى أعلى المراتب فهي تستحقّ الأفضل، فهي أيضًا "جبل الصّمود وسهول الكبرياء وأرض الكرامة". فهي التي توسّع مداركنا وتشحذ المواهب وتصقلها وتخرج المرء من الظّلمات إلى النّور وترتقي بالأفراد وتَسمو بهم إلى الأفضل.

مدرستي، هذا المكان المقدّس، أتعهّد أن أكون إنسانًا صالحًا، رجلا مؤمنًا، أبًا يعلّم أبناءه أهمّ المبادئ السّامية التي اكتسبناها منكِ، وكلمة تبشّر بالسلام والمحبّة والأخوّة.

جوني سعاده – التاسع الأساسيّ

مدرستي، يا مصدرًا للعلم والمعرفة، يا درب النجاح والفلاح، فيك قضينا أجمل الأوقات، وفيك تعلّمنا كيف نشقّ طريق العلم والنجاح، من نبعك الصافي نهلنا العلم واللغة والأدب والثقافة، وبين جدرانك قضينا أجمل الأوقات وأكثرها فرحًا ومتعة، فأنت مكان التقاء الأصدقاء، فيك ضحكنا وشاغبنا، ولعبنا ودرسنا وكل دقيقة قضيناها فيك حكاية تُروى.

أنت التي تمسحين بالنّور مقلتيّ كلّ منّا، فتزيحين عنهما الغشاوة التي تقف حاجزًا بيننا وبين كلّ ما هو نقيّ وعقلاني في الحياة.

أنت التي تسلّحين القلوب والألسنة بالحق، وتعطين كل واحد منّا مطرقة يفكّ بها قيود الإتكاليّة والتكاسل والجهل. ألم يقل نابوليون بونابرت "من فتح مدرسة أغلق سجنًا" ؟

أنت التي تفتحين أمام أرواحنا طرق المعرفة في الحياة والدّروب المتوّجة بالنجاح والعمل بجدّ وعزم.

أنت التي تعلّمينا الإنتصار على العثرات الصغيرة اليوم، والتغلّب على تلك الكبيرة غدًا. منذ صغرنا ونحن نردّد أناشيد وقصائد وأشعارًا حول المدرسة فمنها :

- "تكتك تكتك يا عصفور ع شبّاكي لفّ ودور، وعّيني ع مدرستي حتى لاقي معلّمتي وإدرس بكتابي الزغطور.."
- قصيدة أحمد شوقي

"أنا المدرسة اجعلني كـــــأم، لا تمِـــل عنّي
ولا تفزع كـــــــــم ... من البيت إلى السجن"

- فإلى قصيدة حمدي هاشم :

"مدرستي أمّ مجّانية فبربّي كيف أوفيهـــا
يجتمع فيها أصحابي فيها أترابي وأحبابي
وكنوز العلم هنا فيها ألقاها دومًا بكتابي"

وإلى مدرستي أقول :

مدرسة السّيدة أنتِ شعلة كلّ الأزمـــان
نكبر في ربوعـــك وينمو فينا الإنسان

فيا مدرستي، إن أحرف الأبجدية تخونني في وصف ما يخالجني من مشاعر وامتنان. وهذه السطور القليلة على الورق، ليست كافية لوصفك ووصف دورك في بناء مجتمع ناجح ومليء بالإنسانية والأخلاق. فأنت بيتي الثاني، وأمي الثانية، أنت التي تزوّدينا بالأخلاق والتربية والقيم، بالإضافة إلى دورك في تزويدنا بالعلم والثقافة.

فلا بدّ أن نشكرك وننحني أمامك عربونًا للجهد الذي يبذله المعلّمون فيكِ لبناء حضارة القيم عنوانها والإيمان دليلها.

لونا عوده – التاسع الأساسيّ

هي التي احتضنتني في حضنها الدافئ، هي الأم الحنون التي فيها شعرت بالإنتماء. مهما قلت ومهما وصفت، لن أجد الكلمات التي تصف روعتها والشّعور الذي تخلقه في أعماقي كلّ يوم. مدرسة السيّدة لراهبات العائلة المقدسة المارونيات-ساحل علما، هي مدرستي، مدرسة المبادئ والقيم، النظام والاحترام. لم تعلّمني فقط الرياضيّات واللغات بل حضّرتني للحياة، للمستقبل، لما ينتظرني فيما بعد. فتحت لي أبواب النجاح والتفوّق. كانت لي مرجعًا ولا زالت. أمضيت فيها أجمل اللحظات والذّكريات التي سترافقني مهما ابتعدت، تلك الأوقات التي ضحكنا فيها مع الرفاق، التي بكينا فيها أمام الصّعوبات. في كلّ زاوية منها تعود إلى ذاكرتي صور ولحظات ودروس بَنَت شخصيتي وصقلتها. هذه المدرسة، هذا البيت الكبير الذي يحضن أولاده طيلة مرحَلَتي الطفولة والمراهقة فيرشدهم إلى الطريق الصحيح.

ما أجمل الذكريات، تلك العِبر، تلك الدروس! الوقت يمرّ فنكبر ونتعلّم وننتظر الغد. نتأمّل في أنفسنا، فنرى الشخص الذي أصبحناه اليوم بفضل هذا المرجع الصلب الذي لم يتركنا نصارع وحدنا.

تلك الذكريات، تلك اللحظات، تلك الصور وتلك الأيام ستبقى إلى الأبد محفورةً في مفكّرة أيّامي يا مدرستي.

لين سركيس – الثانوي الأول

جذور وآفاق، ذكريات وأحلام

هي التي نمّت جناحيّ لأحلّق، هي التي أطلقتني في أحضان الحياة، هي الّتي غرست جذوري في أرض الحبّ والتسامح والاحترام، وكلّما امتدّت جذوري أعمق، اكتسبت قِيَمًا أكثر فأكثر. هي الشّمعة التي تنوّر دربي ولن تنطفئ. بكلّ فخر وثقة أقول: "إنّها مدرستي، مدرسة السيّدة، ساحل علما". حضنتني منذ اثني عشر عامًا وما زالت تحتضنني. في ربوعها كبرت وكبِرت معي أحلامي وطموحاتي. تشهد على كلّ ضحكة رنّت أصداؤها في حناياها، وعلى كلّ دمعة حارقة ذرفتها عيناي. على مسرح مدرستي فجّرت مواهبي للمرّة الأولى، في صفوفها التقيت بغرباء سرعان ما أصبحوا رفاقي ثمّ إخوتي، وفي ملاعبها تبادلنا الأسرار.

آهٍ ! لو يعود بي الزّمن لهرعت إليها ألملِم ذكرياتي المبعثرة في حناياها. عندما كنت ضائعة، مسكت يديّ ووضعتني على الطريق المقدّسة، طريق الخلاص، طريق الصلاة.

معلّموها اعتبروني ورفاقي أولادهم، وقدّموا لنا عصارة جهودهم ومعرفتهم على مذبح العلم وآمنوا بأننا جيل فعّال، سيحقّق نجاحات كبيرة في المستقبل.

مدرستي ليست فقط منهلًا للعلم والمعرفة، بل أيضًا ولدت في نفسي مواطنة فعّالة، تحبّ وطنها لبنان. في ظلّ العائلة المقدّسة ستستمرّ المدرسة بالنجاح والتفوّق، وستبقى عائلة واحدة متّحدة. أحبّك يا مدرستي، يا مصدر فرحي وتفاؤلي.

مارك كرم – السابع الأساسيّ

كم أشعر بالفخر الشديد مع إعلان الإحتفال باليوبيل المئويّ لمدرستي في هذا العام الدراسيّ 2018/2019 فنحن وأنت يا مدرستي متحلّون بروح الاستمرارية والنجاح وتحدّي الصّعاب وتربية الأجيال.

مئة عام مضت مليئة بالنّعم وحبّ العائلة.

مئة عام وقادة السّفينة يخوضون كلّ هذه السنوات، عبر بحار الصّعوبات ليوصلوا رسالتهم إلى برّ الأمان. مئة عام والمدرسة تعلّمنا محبّة الله والآخر والحياة والوطن ولا سيّما محبّة السّماء.

يكفينا فخرًا أن يكون البطريرك الياس الحويك المكرّم على مذابح الكنيسة المسيحيّة، مؤسّسًا لهذه المدرسة فهو يباركنا ويحمينا ويصلّي لأجلنا على الدّوام. تطوّرت مدرستي عبر السّنين، وأضافت مناهجك الكثير من مقتضيات العصر دراسيًّا، اجتماعيًّا، علميًّا وثقافيًّا. وشاركت في العديد من المسابقات في لبنان والخارج وتفوّقت بفضل المثابرة وروح الاندفاع. ولم تنسَي روحانيّتك وحبّك للعائلة وللمسيح.

ونحن الآن سعداء بهذه المئويّة، ولا يمكننا إلّا أن نذكر ونشكر الأجيال التي سبقتنا وأسّست وشاركت وساهمت وشجّعت وخدمت وطوّرت وتعبت وحدّدت بحسب مقتضيات العصر لنصبح على ما نحن عليه الآن ونشكر الله على حمايته ووجوده معنا كلّ هذه السنوات.

مدرستي الحبيبة، فلتبقي تحت رعاية سيّدة لبنان-حريصا، ودمت لنا منهلًا للمحبّة والعلم يا مدرستي!

ماريبال الأشقر– الثانوي

أيّها التلاميذ الكرام ويا زملائي الأعزّاء، الأول أ

إنّي اليوم واقفة أمامكم بكلّ فخر كتلميذة في الصفّ الثانوي الأول في مدرسة السيّدة، ساحل علما، أنا، ماريبال الأشقر، يسرّني بأنّني أُختِرت لكي ألقي عليكم خطبةً في هذا الإحتفال العظيم، الإحتفال باليوبيل المئويّ للمدرسة التّي أخرجتني من الظلمة إلى النّور. أتمنّى أن أكون على قدر هذه المهمّة وأرفع رأس الذين قاموا باختياري.

حقيقةً، يعجز قلمي عن التّعبير عن مدى حبّي وتقديري لهذه المدرسة الشّعاع التي أكسبت تلامذتها حياةً تتلألأ بأنوار المعارف، لهذه المدرسة التي ترعرعتُ بين أحضانها، فهي منذ اليوم الأوّل لدخولي في رحابها، منذ اللحظة الأولى الّتي استقبلتني فيها بيدين مفتوحتين مرحّبةً بي، لم تتوقّف يومًا عن تأمين الحنان والإهتمام بي، وبكلّ تلامذتها. لهذه المدرسة التي علّمتني احترام المعلّمين وردّدت على مسامعنا قول الشاعر: "قم للمعلّم وفّه التبجيلا كاد المعلّم أن يكون رسولا"، فاحترام معلّمينا واجب علينا وهم عائلتنا الثّانية التي نقضي معهم أوقاتًا كثيرة.

مدرستنا الحبيبة، تسبقني خطواتي صباحًا وأنا متوجهّة إليكِ أنتِ، يا مَنهل العلم والثقافة، فيك أمضيتُ أجمل الأوقات ولكلّ دقيقة أمضيتها بين جدرانك حكاية تُروى.

"مدرستي تفتقر لوسائل التدفئة"، هذا ما يقوله الطلاب ولكن، ما همّ فجوّها الدافئ الحنون يبثُّ دفئًا في قلوب تلامذتها. يا جنّة العلم والأخلاق، يا مدرستي! يا أحشاء الأمّ الرّاعية! لك الشكر والتّقدير يا أمّي وبيتي وعائلتي الثانية! ما أجمل أن أتذكّر أيّام اللّعب واللّهو مع أصدقائي في الملعب وما أروع أن تعيش في مجتمع كهذا المجتمع الصّغير في مدرستك، مجتمع يحبّك ويتقبّل اختلافك ولا يفرّق بينك وبين أحد. قلبي مُفعم بالحبّ والتقدير والفخر تجاهَكِ. كلّما أنظر إليك، أشكركِ مئة مرّة على كلّ ما تقومين به. بفضلك استطعتُ أن أصعد سلّم العلم والثّقافة إلى أعلى درجة واستطعت أن أنافس تلامذة المدارس الأخرى وأربح. ما أجملك يا بستانًا، الورد فيه من كلّ الألوان، تعشعش فيه العصافير وتطير الفراشات! هل بإمكاني أن أردّ لك هذا الجميل؟ أتمنّى.

أنتِ المرشدة التي تدلّنا إلى الطّريق الصّحيح. أنت نعمة سُكِبت في ذات كلّ فرد منّا فتفاءل وشكر وحمد.

أنا ماريبال الأشقر الواقفة أمامكم جميعًا، أتعهّد أن أستمرّ بعملي وجهدي ومثابرتي لكي أحقّق نجاحات وأرفع اسم هذه المدرسة عاليًا، لن أنسى أن أقوم بزيارتها من حين إلى آخر، فليس من السّهل أن أترك المكان الذي احتضنني خمس عشرة سنة وأذهب من دون رجوع.

ماري أنج أبي شديد – التاسع الأساسيّ

هي الشّعاع الذي يكسب الإنسان حياة تتلألأ بأنوار المعارف، هي التي تستقبل الأبناء صغارًا وتخرّجهم كبارًا قادرين على العمل والبَذل والعطاء ومواجهة الحياة، هي تُخرج المرء من الظلمات إلى النّور، تلك هي مدرستي، مدرسة السّيدة لراهبات العائلة المقدسة المارونيات-ساحل علما.

فلولاها، لما قرأنا كتابًا، وعرفنا بأن القراءة تمنحنا القدرة على صنع هويّتنا. وبفضل علمها، شقّ الظلام شعاع تلاميذها وعرفنا أنه كلّما توغّلنا في دروب الآخرين، صرنا أقرب إلى معرفة دربنا الخاص.

مدرستي، نعم هذه هي مدرستي، التي ربّت أجيالًا وأجيالًا منذ عام 1919 ولم تستسلم أو تقفل أبوابها رغم كلّ الظروف والحروب الصّعبة التي مرّت بها على مرّ الأيام. وكانت المثل الأعلى لتلاميذها وعلّمتهم أن من طلب العلم سهر الليالي.

تلامذتها المتخرّجون، لطالما يتذكرون المعلّمات والمعلّمين الذين أناروا عقولهم والذين علّموهم على العطاء فذرفوا دموعهم وتذكّروا أيضًا أوراق مدرستهم التي تفوح منها رائحة الخبز الطازج الذي يسدّ رمق الفكر الجائع. وهم لن ينسوا الملاعب والصّفوف والألعاب المرحة والضّحكات التي كانت تملأ الغرف فرحًا وسرورًا. وكم يودّون العودة إليها لشدّة اشتياقهم إليها كما أن أكبر المهندسين والأطبّاء والمعلّمين هم خرّيجو هذه المدرسة التي كانت وستبقى من أعرق المدارس مستوى وأعلاها شأنًا.

أحبّك مدرستي، يا منبع العلم والعطاء والدّرب المنير! فضلك عظيم، فبعطائك تُبنى الأجيال وتنهض الأمم. كنتِ وستبقين رمزًا نتفاخر به، مشعلًا يضيء لنا حياتنا ... شكرًا لكِ، يا مربّية الأجيال، شكرًا لكِ، أنت التي أضأت قناديل العلم والمعرفة في قلبي، شكرًا لكِ، يا رمز التضحية والعطاء، فلك كلّ الحبّ والتقدير.

ماريسّا غنّام – السابع الأساسيّ

إفتتحت هذه المدرسة سنة 1919 أسّسها البطريرك الياس الحويك. ساهمت وتطوّرت حتى أصبحت اليوم من أهمّ المدارس في لبنان. واليوم تقوم على مستوى عالٍ في مجال التربية والتّعليم فهي تساعد تلامذتها على المثابرة لتحقيق النّجاح بسهولة وإظهار ذكائهم ويعود فضل ذلك للمعلّمين والمعلّمات والإدارة السّاهرة والحريصة على علمنا. وفي هذا العام، نحتفل باليوبيل المئوي للمدرسة.

مدرستي، أنت شّعاع يكسب التلميذ حياة تتلألأ بأنوار المعرفة. أنت تشحذين المواهب وتصقليها وترتقي بأبنائك إلى الأفضل. أستقبلتِنا صغارًا وستخرجيننا كبارًا. بعدما نتخرّج من الجامعة سنقصدك حبًّا ووفاءً وانتماءً. عندما يواجه التلميذ فيكِ مصاعب في حياته الشّخصيّة، تهتمين به وتساعيدينه لمواجهتها. مدرستي تتميّز باعتناقها الدّين المسيحيّ العميق الذي يجعلنا نقدّس ونفتح عقلنا. وفي ساعة التعليم الدينيّ، نتعلّم أمورًا جديدة مع الراهبات تساعدنا على ضبط أنفسنا والتوقّف عن ارتكاب الأخطاء. مدرستي تحضننا فهي تحضّر لنا نشاطات ترفيهية وثقافيّة حيث لا نملّ فيها ونتسلّى كثيرًا حتّى مع المعلمات والمسؤولين.

هذه السنة، سنة 2019، نحتفل باليوبيل المئوي لمدرستنا الحبيبة. وأريد أن أشكر الرّاهبة المديرة داليدا على ما تفعله وأيضًا أشكر المعلمات، ونصلّي من أجلهن، ومن أجل كلّ من ساهم وساعد في هذه المدرسة، وأنصح كلّ تلميذ على بالتشبّث بالعِلم وبمدرسته لأن من يضيّع فرصة علمه ويهدمها، فهو يهدم بيته وعائلته الثانية العزيزة على قلبه وهي المدرسة!

ميشيل وهيبه – الثانوي الأول

نحتفل هذه السّنة باليوبيل المئوي لمدرستنا.

مئة سنة مرّت على تأسيس هذه المدرسة، خمسون سنة في غادير وخمسون سنة هنا، في ساحل علما. واليوم، أحمل في جعبتي رسالة حبّ وامتنان وتقدير لمدرسة نمّت، رعت وسهرت.

مئة سنة وهذه المؤسسة مستمرّة بإنجازاتها ونجاحاتها، مئة سنة ولم تستسلم يومًا ولم تقصّر عن القيام بواجباتها. وخلال هذه السّنوات المئة، آلاف الصّور والشهادات زيّنت جدرانها، وهي تشهد على إنجازاتها ونجاحاتها. مئة سنة وهذه المدرسة تستقبل الأبناء صغارًا وتخرّجهم كبارًا قادرين على العمل والبذل والعطاء ومواجهة الحياة.

لقد تأسّستُ في هذه المدرسة وتعلّمت فيها منذ البداية، ولم أكفّ عن حبّها. ولم تترك يومًا مكانها في قلبي. أجمل أوقاتي قضيتها في رحابها. هنا تعرّفت إلى أصدقاء العمر، هنا تعرّفت إلى أشخاص جدد. ما زلت أذكر كيف كنت أركض في ملعبها عندما كنت طفلة. وكيف كنت ألعب مع أصدقائي، في ذلك الملعب الذي يجمع كلّ التّلاميذ، هذه المدرسة لقّنتني دروسًا كثيرة، علّمتني أن السّنبلة الفارغة ترفع رأسها في الحقل وأنّ الممتلئة بالقمح تُخفضه، فلا يتواضع إلّا الكبير ولا يتكبّر إلا الحقير. وعلّمتني القِيم كي أطبّقها في حياتي، فلطالما كانت الشّعاع الذي يُكسبني حياة تتلألأ بأنوار المعرفة.

إنّني أطمح إلى النجاح والتفوّق ورفع اسمها عاليًا وكذلك أطمح إلى تطبيق كلّ ما علّمتني إيّاه في حياتي في المستقبل. سأجتهد وأتخرّج من المدرسة ورأسي مرفوع، فخورة بانتمائي إليها.

أتمنّى أن تبقى صامدة طول العمر وكما أتمنّى لأمّي طول العمر، أتمنّى لمدرستي مئويّة ثانية وثالثة ... وأتمنّى أن يحلّق اسمها في العُلى دائمًا، وأن يعرف التّلاميذ قيمتها وأن يحافظوا عليها ويحترموها ويرفعوا من شأنها دائمًا.

يا مدرستي، أتعهّد بأن أستثمر كلّ ما علّمتِني إياه خلال السّنوات المدرسيّة في حياتي من معارف وعلوم. وأقسم بأنك ستبقين في قلبي وسأتذكّرك دائمًا في أوقات نجاحاتي وتفوّقاتي في الحياة، وسأكرّمك وأحافظ عليك دائمًا. فقد علّمتني كلّ ما أعرفه اليوم. لقد أغنيتني بالمعلومات والثّقافة والقِيَم وكنتِ دائمًا صدرًا رحبًا يحتضن الأبناء ويرعاهم رعاية الأمّ لصغارها. لذلك إنّني ممتنّةٌ لك، لأنك حضنتني أكثر من عشر سنوات وعلّمتني. لن أنساك أبدًا، وستبقين بيتي الثاني.

موريال صفير – الثانوي الأوّل

مدرستي ما أحلاها !

طفلـــةٌ تـــدبّ على رجليها أتيتـــك
متعطّشة لاكتساب العلم والثقافـــة

روّيتني، نوّرت عقلـــي بهديـــك
وأطلقتني إلى الحياة بتفاؤل وحماسة

لا تُحصى ذكرياتـــي بين جدرانك
كلّ صفّ من صفوفك دفتر ذكريات

وكلّ سنـــة أمضيتها برعايتـــك
زوّدتني بهـا دروسًـــا للحيـــاة

كبـرت وترعرعـــت في أرجائك
غرسةً تنمـــو في أرض خصبـــة

جذوري متشبّثـــة في أعماقـــك
وآمالـي الصغيـرة والكبيـرة رعيتِ

عهدٌ عليّ أن أكرّس أعمـــالي لك
وأكـــون نسرًا محلّقًا كمـا أردت

زرعتِ في كـــلّ تلميـذ مبادئـــك
وأوقدت شعلة روحانيّتـك مذ كنـت

للأحسن حفّزتنا وللأفضل طمحنا
هكـذا أنت منـــارة تدومين ودمـت

مئة عـــام مرّت ونجمك لامـــع
مئة عام على درب المؤسس ســرتِ

نايا الحدّاد – التاسع الأساسيّ

يا مدرستي، يا منهلًا للعلم والمعرفة، يا درب النجاح، ويا بيتًا ثانيًا نجد فيه راحتنا واستقرارنا. أعيش فيك وأترعرع بين ذراعيك على مبدإ الإحترام والتقدير والإخلاص وبين جدرانك نقضي أجمل الأوقات. فإنّك مكان التقاء الأصدقاء، فيك نضحك ونلعب ونشاغب وندرس. وفيك تنمو أجمل ذكريات العمر مع أصدقائي وأساتذتي الّتي تظلّ مرسّخة في عقولنا إلى الأبد.

أودّ أن أشكرك على كلّ ما علّمتني وتعلّميننني من ثقافة ومبادئ الحياة الأساسيّة وكيفيّة شقّ طريق العلم والنجاح. فمهما تكلّمت عنك فستظلّ الكلمات عاجزة عن التعبير وسيظل مقامك في قلبي أعلى وأكبر.

كم أحبك وأعزك يا مدرستي!

ريتا خوري – الثانوي الأول

أيها الأعزّاء،

إني أتشرّف بإلقاء كلمتي هذه أمام حضراتكم بمناسبة اليوبيل المئويّ لمدرسة السيّدة لراهبات العائلة المقدّسة المارونيّات مع ترحيبي الحار بالإدارة الكريمة وبأفراد الهيئة التربويّة التعليميّة، كما أرحّب بالأهل الأحبّاء وزملائي الطلاب ترحيبًا تخالجه البهجة والسّعادة لما وصلت إليه هذه الإدارة من رقيّ وتميّز بسهرها وحرصها ولما حقّقته من نجاحات وتفوّق.

يُسعدني في هذه المناسبة الكريمة إعلامكم بأن هذه المدرسة، سواء في فرعها الأول في غادير أم في فرعها الثّاني في ساحل علما، جمعت تلامذتها بين أحضانها وجعلتهم أُسرة واحدة بوصَلَتهم المحبّة وطبعت في نفوسهم روح المساعدة والمسامحة والطموح إلى الأفضل.

أنا ريتا الخوري، أفتخر بانضمامي إلى هذه المدرسة العريقة ويعجز لساني وقلمي عن الإشادة بالقِيم النّبيلة التي تتميز بها. وحين طُلب منّي إلقاء هذه الخطبة، أخذتني الرّعدة ولكنّني صمّمت على إلقائها عساي بذلك أفي الأخوات الفاضلات حقّهنّ فأشكرهنّ على مواكبتي في جميع فصول الدّراسة ورعايتهنّ لي ولكلّ الزّملاء كما سأغتنمها فرصة لأشكر كافّة المعلّمين والمعلّمات الذين ساهموا وجاهدوا في سبيل تأدية رسالة التعليم بأبهى حللها.

كم أحنّ إلى طفولتي التي أمضيتها في ربوعك يا مدرستي فذكرياتي معك طبعت في نفسي مشاعر حلاوة العيش في حناياك، كما حملت لي هذه الطّفولة كنزًا من الإيمان والمحبّة والفرح وهذه المشاعر أخفت ملامح الخوف والحزن والقلق وغمرتني بالحنان والدفء ورسّخت فيّ الإيمان بالله.

لن أنسى أبدًا الذكريات التي حُفرت في قلبي وكلّ اللحظات التي قضيتها مع زملائي حيث تعلّمنا أن الإتّحاد قوّة وأن المسامحة واجب والعطاء ضرورة والمحبّة أساس. كما ترسّخت فينا قيمة أن التعايش وتقبّل الآخر كما هو سمتان أساسيّتان لعيش حياة هانئة ووديعة.

لك منّي يا مدرستي الغالية كلّ الحبّ وأتمنّى أن تبقي منارةً للأجيال القادمة ومصدرًا للمعرفة. أعدك أن أحمل كمعظم المتخرّجين الذين تميّزوا واحتلّوا المراكز العليا في ميادين الحياة رسالتك ومبادئك في حياتي العمليّة.

في الختام، ومع شكري للمدرسة وللقيّمين عليها، أتقدّم بتعهّدي ووعدي لها بأن أسير قُدمًا وأن أثابر على العلم وتخطّي الصعوبات للوصول إلى النّجاح. علّني بذلك أردّ لها قسطًا من الوفاء. متمنّية لها أن تبقى شُعلة ساطعة تنير العقول والقلوب والأفكار.

سابين الحاج – التاسع الأساسيّ

البيت الثاني الذي حضنني منذ طفولتي، المبنى حيث تعلّمت ونَمَوْت فيه، المكان الذي تعرّفت فيه إلى رفاق الدّرب وإلى مخلّصي يسوع المسيح، تلك هي مدرستي، مدرسة السيّدة لراهبات العائلة المقدسة المارونيّات – ساحل علما، حيث كبرت وتعلّمت وأصبحت ذلك الشخص الواعي والمسؤول.

لقد احتضنتني منذ نعومة أظفاري وأنارت فيّ شعلة المعرفة والقيم والاجتماعيّة والثقافية ورافقتني في درب سيدوم خمس عشرة سنة لكي تطلقني في نهايته في هذا العالم المحفوف بالمصاعب كي تؤمّن لي مستقبلًا لامعًا بين أفراد المجتمع.

فلم يكن بإمكاني أن أكون هذا الشخص المتعلّم والمثقف الذي أنا عليه اليوم دون دعم مدرستي تلك الجوهرة المتألّقة على إحدى تلال جونيه وقد صدق المثل القائل "العلم نور" فقد زوّدتني مدرستي بهذا السلاح الذي سيرافقني مدى حياتي. عامًا بعد عام، يومًا بعد يوم وأنا أتعلّق بمدرستي أكثر فأكثر. آه كم أنا سعيدة في ربوعك يا مدرستي!

وما زالت مدرستي صامدة وتخرّج كل عام تلاميذ وتطلقهم في هذا العالم ليكتشفوا سرّ الحياة ويبدعوا.

منذ مئة سنة أسّس البطريرك الياس الحويك مدرستنا لتنوير عقولنا بنور حكمة الآب اللامتناهية. الشكر له بشكل خاص ولربنا الذي أعطاه القوّة لمتابعة طريقه. فهو سمح لفتيات عصره بالتعلّم وكسر التقاليد القديمة البالية.

فيا مدرستي، يا حبّي الباقي إلى الأبد. أنتِ التي عبّدتِ طريقي نحو الحياة الناجحة، أنت التي ستبقين محفورة في قلبي إلى الأبد. لن أنسى انّك دعمتني وشجّعتني لأكون منارةً تشعّ أدبًا وعلمًا.

تمارا فرح – التاسع الأساسيّ

مئة عام عبرت.

أصوات من مرّوا في الصفوف ولعبوا في الملاعب وصورهم ورسوماتهم جميعها تملأ ذاكرة المدرسة.

عطر النضال يفوح من كلّ مكان، من أول طفلة دخلت في صباحٍ باكيةً لتلتحق بمدرسة السّيدة حتى الآلاف الذين تخرّجوا منها وأثّروا في المجتمع بعملهم وثقافتهم في كلّ المجالات.

غُرِس النجاح في العقول منذ أوّل حرف كُتب بالطبشورة على اللوح الأخضر حتى آخر تمرين أُنجز على اللّوح الذكي.

منذ أن نظر البطريرك الحويك ورأى أن المستقبل لن يكون متينًا إلا إذا بُني على المعرفة، وإذا بجمعيّة راهبات العائلة المقدّسة المارونيّات قد أنشأت مدرسة تغذّي عقول آلاف الصبايا.

إلى هذه المدرسة، أنتمي وأفخر لأني من طلّابها ومن خلالها سأعبر لتحقيق الأهداف وسأكون عنصرًا فعّالًا في المجتمع كما علّمتني على مقاعدها.

كم أهواكِ يا مدرستي

يا مدرسة الحقّ والعنان

يا مصدر الحبّ والأمان

يا منبع العلم والإيمان

شربل توميه

الثاني الأساسي-أ

مدرستي بيتي الثاني

لا أنام لا تناني

تستقبلي كلّ صباح

مع أساتذتي وإخواني

ريتا رزق

الثاني الأساسي أ

كم أحبك يا مدرستي
كم اشتقت إلى مقاعدك
كم أحن إلى ملاعبك
كم أحبك يا مدرستي.

ماري جوزيف

كم أُحب مَدْرَسَتي

مَدْرَسَتي أَرْوَعُ الأَماكِن وأَقْرَبُها إِلى قَلبي

تَسْتَحِقُّ مِنّي الحِفاظَ على نَظافَتِها وإِحْتِرامَ

مُعَلِّميها والطُّلاب. مَدْرَسَتي بَيْتي الثاني

أُحِبُّ مَدْرَسَتي.

جون شلهوب EB1A

أحبُّ فرشاتي وقلمَ التلوين

المربّاة والكمبيوتر في

غرفة الرسم.

فيها أرجوحة وألعابٌ وأتسلّى مع رفاقي

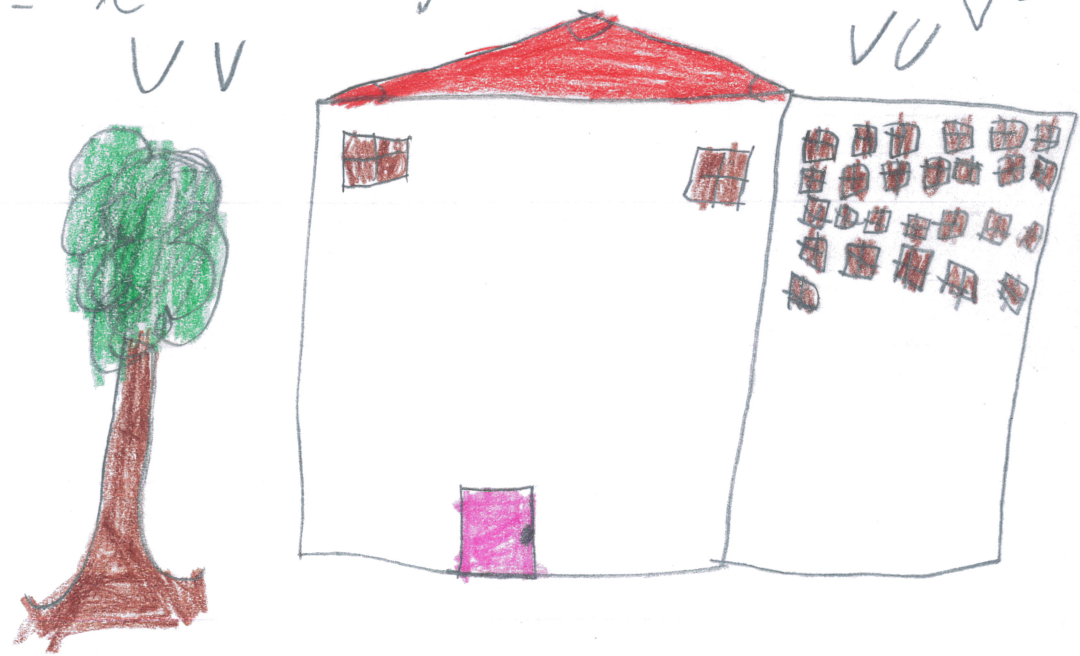

غنى الشامي

أحبّ مدرستي، فيها أتعلّم وأجتهد.

فيها أكتشف أمورًا جديدة.

فيها أتلقّى التّربية الصّالحة،

وفيها أتربّى على تقوى اللّه.

هي تسلّحني بالعلم وتجعل تفكيري

ينضج.

أحبّك يا مدرستي ، يا بيتي الثّاني.

ميرنا طوق الصّفّ الثّاني الأساسيّ " ب "

أحبّ مدرستي لأنّني أتعلّم فيها

وأتعرّف إلى رفاق جدد.

في مدرستي أكتشف الرّياضيّات واللّغات

وأتعلّم كيف أتعاون مع الآخرين.

مدرستي تخرجنا من ظلمات الجهل إلى

نور المعرفة.

جوزف مارون الصّفّ الثّاني الأساسيّ " ب "

أحبّ مدرستي لأنّها جميلة. تعاملني

معلّماتي بلطف وحنان. فيها

أكتسب حياة تتلألأ بأنوار المعرفة

وفيها ألعب وأتسلّى مع رفاقي.

أحبّك يا مدرستي يا بيتي الثّاني.

إليا حبشي الصّفّ الثّاني الأساسيّ " ب "

أحبّ مدرستي لأنّي أتعلّم فيها دروسًا

تفيدني في حياتي.

فيها أمارس الرّياضة فيقوى جسمي.

إنّ العقل السّليم في الجسم السّليم.

مدرستي تجمعني بأصدقائي.

ما أروعك يا مدرستي وما أجملك!

ماريان مرعي الصّفّ الثّاني الأساسيّ " ب "

المدرسة هي المكان الأوّل الّذي ينفصل فيه الولد عن عائلته لخوض غمار الحياة ولو بشكل بسيط ليصل تدريجيًّا إلى ما هو أعمق قبل انتقاله إلى المرحلة الجامعيّة حيث يقوم باختيار ما هو مناسب لطموحاته وأحلامه. إذًا هي من أهمّ المراحل في حياة أيّ شخص وبالتّالي يجب الاعتناء بكلّ تفصيل يتعلّق بالمستوى العالي لهذه المدرسة واهتمامها بتلامذتها على الصّعيدين النّفسي والعلمي وهذا ما قام به والديّ قبل اختيارهما هذه المدرسة بشكل محدّد خصوصًا أنّ أمّي من قدامى مدرسة السّيّدة لراهبات العائلة المقدّسة المارونيّات. فما كان منها إلّا أنّها قرّرت وأبي أنّه يجب أن أكون فردًا من أفراد هذه العائلة لخوضها تجربة ناجحة في هذا المجال مع من هم قدوة في الأخلاق والعلم والسّيرة الحسنة.

شكرًا مدرستي على كلّ ما قدّمت وتقدّمين لي من جوّ مريح يجعلني أصحو كلّ صباح وأنا مشتاق إلى أحضانك بفارغ الصّبر.

راي رعيدي الصّفّ الثّالث الأساسيّ " أ "

عيد الميلاد هذه السّنة في مدرستنا من أجمل الأعياد.

فقد قام التّلاميذ والمعلّمات بتزيين الصّفوف بأحلى زينة ملوّنة.

كما حضّرت لنا الادارة حفلة حضر فيها بابا نويل ووزّع الهدايا والحلوى على الجميع. كان الجوّ جميلًا وكنّا فرحين جدًّا.

فمهمّة مدرستي إدخال الفرح إلأى قلوبنا والمعرفة إلى عقولنا.

شكرًا لك يا مدرستي.

شربل شمالي الصّفّ الثّالث الأساسيّ " أ "

مدرستي من أجمل المدارس واسمها يدلّ عليها.

إنّها عائلة مقدّسة لأنّنا نعيش في كنف عائلة محبّة،

فنحبّ بعضنا البعض.

نتشارك ونتقاسم الألعاب والطّعام والضّحك. مدرستي نور لنا لأنّها تعلّمنا المحبّة، المشاركة، العطاء، التّهذيب وتزيد الثّقافة والمعرفة في كلّ واحد منّا.

مدرستي صدر رحب يحتضن الأبناء ويرعاهم رعاية الأمّ لصغارها.

أحبّك يا مدرستي يا منارة العلم وفيض المعارف.

ديّا صوما الصّفّ الثّالث الأساسيّ " أ "

مدرستي تلك الوردة الّتي أعشق عطرها.

على جدرانها أسمع صدى ضحكات الطّفولة وفي

ممرّاتها ذكريات جميلة زرعت الفرح في داخلي

والسّلام في مجتمعي.

فيها طوّرت نفسي ومنها أخرج إلى المدرسة الكبرى

"مدرسة الحياة" .

إليها كلّ المحبّة والوفاء.

أعشقك يا مدرستي يا منبع العطاء ويا فيض المعرف!

راين سرور الصّفّ الثّالث الأساسيّ " أ "

بناء مدرستي شامخ وجميل، تحيط به الأشجار والأزهار الملوّنة.

مدرستي هي بيتي الثّاني حيث أقضي فيه أجمل أيّام الطّفولة والمراهقة والشّباب.

مدرستي مصدر المعرفة والعلم.

صار عمر مدرستي مئة عام و"عقبال الميّة التانيّة" .

أحبّك يا مدرستي.

شربل باسيل الصّفّ الثّالث الأساسيّ " ب "

مدرستي هي مدرسة السّيّدة لراهبات العائلة المقدّسة المارونيّات،

تحيط بها الحدائق والأشجار الخضراء والأزهار الملونّة.

تهتمّ الرّاهبات والمعلّمات بنا كثيرًا ويعاملننا معاملة الأمّ لصغارها.

فيها نكسب المعرفة والأصدقاء الجدد.

نقوم برحلات ونشاطات مفيدة ومسليّة.

أحبّك يا مدرستي يا بيتي الثّاني.

ناي شعنين الصّفّ الثّالث الأساسيّ " ب "

أشكر الله ووالديّ لأنّهم منحوني فرصة أن أكون فردًا

من أفراد مدرسة السّيّدة

لراهبات العائلة المقدّسة المارونيّات.

هي مدرسة تجعل من الإنجيل دليل كلّ واحد منّا في الحياة.

هي منبع العلم والثّقافة والأخلاق.

ترسّخ مدرستي في نفس كلّ واحد منّا حبّ الوطن وشعور

الانتماء إليه.

فمدرستي تعدّ أجيالًا تنفع البلد وتزرع القيم في كلّ منّا.

شكرًا لك يا مدرستي.

ماريان خشخشيان الصّفّ الثّالث الأساسيّ " ب "